AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT

هديه للجامعة
ال بيركلي بيروت
من مؤلفه
297.63
S532mA
c.1

﴿ مولد الرسول الاكمل محمد ﴾

صلى الله على روحه وآله وسلم

حرره

محمد ولد أحمد ولد عمر

أحد آل اسد الله

أولاد رسول الله

اعطاهم الله مرادهم

آمين

انشاء الفقير الى مولاه محمد بن احمد بن عمر بن عوض

الشاطرى العلوى التريمى

وقف على طبعه الاستاذ يوسف على الزواوى الحسنى من علماء الأزهر الشريف

فى القعدة سنة ١٣٤٨ هجريه

ادارة الطباعه المنيريه

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الله أول الكلام

الحمد لله المحمود الحامد * الموعد الواعد * الأحد الواحد * لا كلام أهل الحمد سوى كلامه * ولا سعد الأمم أهل سلامه * صور العوالم وسطر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام على مولانا المحبوب سر الكون ولبابه محمد وآله وأصحابه *

وبعد فان من السعادة المعنوية التى نرجوا أن تقربنا الى الله زلفى هذه الحفلات الخيرية المنيرة التى أسسها اسلافنا الصالحون فى مساجدهم المقدسة كما لا تخفى *

ومن تلك المجمع الرسمى لقرآءة قصة المولد الشريف فى مسجد سيدنا السقاف المنعقد عقيب صلاة العصر آخر جمعة فى ربيع الأول دائر كل عام *

عَلَى اللَّوحِ عُمْرَهَا ۞ وَكُلُّ سَمَاءٍ سَدَّدَ أَمْرَهَا ۞ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَا ۞ وَأَحَلَّ أَوْلَادَهُ الْمَحَلَّ الْأَسْمَى ۞ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَحْمَدُهُ عَلَى عَطَائِهِ ۞ وَكَرَمِهِ وَآلَائِهِ ۞ أَرْسَلَ رُسُلَهُ إِلَى أُسَرَائِهِ وَإِمَائِهِ ۞ وَكُلُّهُمْ أَدَّوْا وَدَعَوْا ۞ وَرَسَمُوا وَمَحَوْا

ففى سنة ١٣٤٨ هجرية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام كان هذا العاجز ممن فاز إن شاء الله بالمثول فى هاتيك الحضره فبينما الأصوات تتردد بأنشاد القصائد النبوية عالية فى الفضاء والألسنة تهتف بمدح الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم وكأنما تخيل القوم مثال الذات الاحمديه فدب فى أرواحهم تيار الوجد والأشتياق الى الحبيب مدفوعين بدافع الغرام بطلعته المشرقة وقد غص المسجد بأهله ونزل عليه البركات الألهية وعطرته الأنفاس المحمدية ورفرفت فوق الأرواح العلوية بينما الأمر كذلك أذ قرعت فكرتى خطرات شريفه منبعثة عن الهيئة الموجوده والحالة المشاهده وما أدراك ماهى تلك الخطرات ۞

أجل أنها أفكار سامية فى رسول الله وحالته الغريبه وتطوراته وسمو مداركه وعظم شخصيته ومنته على العالم الى غير ذلك مما تضاءل عنده مصباح عقلى القاصر وشعرت وقت ذلك بتقصير عظيم فى حق رسول الله وأنبى ضميرى حيث لم أتقرب الى جنابه فاتشرف باداء واجب الأعتراف بمنته على الخلق عموما وعلى بنوع خاص وعزمت من حينئذ أن أفرغ قصة مولده فى قالب مختصر مهمل الحروف (على مافى الفقير من القصور) لأقدمها الى ساحته الواسعه هدية ممتازة فى نوعها أى لم يسبقنى أحد الى

ومحمد صلى الله على روحه وآله وسلم لاحك (١) إمامهم * وعلمهم وهمامهم * وهو اصلهم واكملهم * ومسكهم (٢) واولهم * وله لواء الحمد عام المرد والوعد * أمام آدم وهود وصالح * ولوط وموسى وداود والروح (٣) الصالح * وسائر الرسل الكرام صلى الله وسلم على أرواحهم

مثلها فى الأعمال فقط ثم أنى بعد تلك الوقفة شرعت فى المهمة حتى أنهيتها فى أحيان مباركة من بضعة أشهر ولسان حالى تترنم بهذين البيتين *

أرى كل مدح فى النبى مقصرا وان بالغ المثنى عليه واكثرا
اذا الله قد أثنى بما هو أهله عليه فما مقدار ماتمدح الورى

ولما لم أرفيها الكفاءة للنشر والاخلاص المحض من النفس وان النفس لامارة بالسوء قبرتها فى قبر الستر وتركتها هادئة بمعزل عن أنظار المستطلعين غير ملتفت الى من يسألنى عنها فلما تواترت على مسامعى صيحات الاخوان من جرائها وأذيع نباؤها استعنت الله واخرجتها كما هى على علاتها رغبة أن اكون سببا فى الثواب هذا هو أصل تحريرى لهذا المولد وكتبت هذه الكلمات التى تراها نصب عينك لايضاح ماعسى ان يكون غريبا من الفاظه وأملى فيمن راى شيئا الاغضاء وتصحيح الأغلاط *

(١) لاحك لاشك
(٢) مسكهم أى مسك ختامهم وآخرهم *
(٣) الروح سيدنا عيسى *

اللاء طهرها ٭ وأحلهم دور السلام اللاء عمرها ٭ ومعهم آلهم (١) وألوهم ٭ والأولى أطاعوهم ٭ وله صلى الله على روحه وآله وسلم عدا مامر أعم الاصلاح ٭ وأوسع الصلاح ٭ كما دل على سوددة أعماله ٭ وعلى علاه أحواله :

اللهم صل وسلم على محمد وآله

وأكراما له صلى الله على روحه وآله وسلم سأسرد (٢) لكم رعاكم الله كلاما مهملا (٣) ٭ وما هو مهملا ٭ حكى مولد رسول الله وما حام حوله لأول أمره ٭ الى كسو (٤) عمره ٭ عاما معرى مما طال وأطال ٭ ومما أدى الى الملال ٭ وما المرام الأورود ما مدحه الأروى ٭ لأكرع كؤوس وصاله وأروى ٭ وأسأل الله عدم الرثاء مؤملا حصول المطامع لمحرره

---

(١) ألوهم أى أصحابهم

(٢) أسرد بمعنى انسج احكم الكلام

(٣) مهملا الأولى من الاهمال وهو عدم النقط والثانيه من الاهمال بمعنى الترك وعدم المبالاة

(٤) كسو أى آخر ٭

وَلَاحَه(١) وَالسَّامِعُ * وَمَاهُوَ لَهُمُ الْأَسْهَلُ الادْرَاكُ * مَهْمَا أَرَادَ مَوْلَاكَ *

(٢) وَمُحَمَّدُ الْمَحْمُودُ وَا سِطُهُمْ لِاعْطَا كُلِّ سُولِ (٣)

أَوْسُوَالِ عَطَاءِ

وَعَلَى حِمَاهُ مَدَارُهُمْ مَهْمَا دَهَى أَمْرٌ مَهُولُ (٤)

مُوْلُهُ (٥) الْأَرَاءِ

وَهُوَ الدَّوَاءُ لِكُلِّ دَا ءٍ وَهُوَ مَحْمُودُ الْأُصُولِ

وَأَكْرَمُ الْكُرَمَاءِ

أَوْحَى لَهُ الْمَوْلَى وَمَا مُحَمَّدٌ الَّا رَسُولُ

وَهُوَ سَمٌ عِدَاءِ

وَالَى السَّمَا طَهَ (٦) سَمَا وَهُوَ السَّمَا(٧) حَالَ الْمَحُولِ(٨)

وَطَارِدُ اللَّأْوَاءِ

---

(١) ولاحه اى الناظر اليه (٢) هذه الأبيات اذا حذفت اجزائها الأخيره فهى من مجزو الرجز وقافيتها لام ساكنة واذا أنشدتها كاملة فهى من بحر الكامل وقافيتها همزة مكسورة (٣) واسطهم أى واسطتهم (٤) دهى اصاب واشتد (٥) موله محير *

(٦) سما ارتفع وفيه اشارة الى المعراج (٧) السما الغيث «٨» المحول

وَطَمَى هُدَاهُ عَلَى الوُعُو رُوعَمَّ (١) حُلاَّلَ السُّهُولِ

وَرَدَّ كُلَّ سَوَاء (٢)

وَلَمَدْحُ طَهَ مُرْسَلاً (٣) عَطْرُ المَعَاهِدِ وَالطُّلُولِ

وَسَائِرِ الأَهْوَاءِ

وَهَاكُمْ مَا رَسَمَهُ المُعْصَمُ * مُمَادِلاً عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ *

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَوَّلُ مَصْوُرٍ صُوَرَهُ اللهُ كَمَا وَرَدَ سِرُّ مُحَمَّدٍ المُكَرَّمِ ٥ وَهُوَ مُمِدُّ كُلِّ مَا رُسِمَ *

وَلاَ آدَمَ وَلاَ حَوَّاءَ * وَلاَ مِهَادَ (٤) وَلاَ سَمَاءَ ٥ وَلاَ طَعَامَ وَلاَ مَاءَ *

(٥) رُوحُهُ مَصْدَرُ أَسْلاَكِ إِلَى كُلِّ مَا صَوَّرَهُ اللهُ وَحَدَّدَ

جمع محل والمحل الجدب «١» حلال بمعنى نزال «٢» سواء أى سوء * «٣» مرسلا منشودا وملقى «٤» مهاد أى أرض ٥

«٥» الابيات تتضمن ماقاله كثير من جمهرة العلماء المخلصين منهم سيدنا عبد العزيز الدباغ رضى الله عنه من أن جميع اجزاء الكائنات متصلة بروح سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبينها وبين روحه اسلاك ممتدة تصدر من النور المحمدى كما تصدر اشعة الشمس من قرصها وتتجزأ

وَلَهُ سِرٌّ سَرَى أَمْدَادُهُ ... لِلْوَرَى أَوْصَلَهُ الْمَوْلَى الْمُوَحِّدْ

مَالَهُ حِسٌّ وَلَا لَمْسٌ وَلَا ... مُدْرَكٌ أَصْلًا سِوَى رُوحِ مُحَمَّدْ

أَمْسَكَ الْعَالَمَ لَوْلَا مَسْكُهُ ... لَهَوَى (١) مَاهُوَ مَحْمُولٌ مُوَطَّدْ

لَحَكَمَ مَاأَدْرَكَهَا الْحُكَمَاءُ * وَلَاعَلِمَهَا الْعُلَمَاءُ حَارَلَهَاأَحْلَامُهُمْ (٢)

وَمَاوَسِعَهَاأَوْهَامُهُمْ (٣) * وَاللهُ لَهُ الْحَمْدُ لَارَادَّ لِحُكْمِهِ وَلَاحَاصِرَ لِرُحْمِهِ *

وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَادِلُ * وَلَهُ الْأَمْرُ الْكَامِلُ * وَأَوْدَعَ السِّرَّ آلَكَ (٤) مَعَ

آدَمَ وَحَوَّلَهُ إِلَى أَوْلَادِهِ الْأُولَى هُمْ أُصُولُ مُحَمَّدٍ وَاحِدًا وَاحِدْ (٥) وَأَوْصَلَهُ إِلَى

أُولَى (٦) وَالِدِهِ أُصُولِهِ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كُلِّهِمْ عَلَى هُدًى وَسِطَاءُ

بتجزء ماتصل به فلو انقطع مدها عن أى موجود لسقط حالا ولم يبق ثابتا ولا يعقلها الا العالمون

(واذا لم تر الهلال فسلم * لأناس رأوه بالأبصار) *

(١) لسقط *

«٢» عقولهم *

(٣) معناها قريب من معنى الخواطر أوهى محلات لادراك المعانى *

«٤» آلك كذلك *

«٥» الوقف على لغة ربيعة *

«٦» اولى أى أقرب *

كسمط الدرر * وكلم السور ٥ وهو مصاص(١) آل عمرو (٢) العلاء
وهم عموما وآحادا أكرم آل مالك (٣) والدهم الأعلى ٥ وهم أكرم
أولاد معد ٥ ومعدا أكرم السمر (٤) وهم أكرم أولاد آدم الأسعد.
وما هو له وآله السلام الأسر سر العوالم. وله (٥) السرار والمكارم.

ملك الكمال محمدا على الورى ومحى محامد كل سام سوده
لولاه ما صلى مصل أو دعى داع ولا حمد الاله موحده

اللهم صل وسلم على محمد وآله

ولما أراد الله للعالم العمر (٦) ولأهله السعد والطهر. أصدر أمره
ومراده. وسهل على أمه لما كمل حملها ولادة(٧). ولمع الطالع المسعود.

«١» مصاص أى سر.
«٢» عمرو العلا هو سيدنا هاشم.
(٣) مالك هو ابن النضر وآله قريش.
«٤» السمر هم العرب لسمرة الوانهم وهى لون بين السواد والبياض.
(٥) السرار جودة النسب وفضله.
(٦) العمر بمعنى العمارة والحياه.
(٧) الولاد والولاده مصدران لولد فهما بمعنى واحد

وَسَطَعَ الهِلَالُ المَرْصُود ٥

مَحَلُّ الإِكْرَامِ

(١) صَلِّ لَاهُمَّ وَسَلِّمْ دَائِمَ الدَّهْرِ عَلَى أَحْمَدْ
وَعَلَى آلٍ كِرَامٍ وَالأُلَى وَالْوُهُ سَرْمَدْ
(٢) لَأْلَأَ العَالَمُ لَمَّا وُلِدَ الطُّهْرُ مُحَمَّدْ
وَالوَرَى كُلُّهُمُ سُرَّ رُوا سُرُوراً مَالَهُ حَدْ
وَعَلَى أَرْوَاحِهِمُ دَا رَكُؤُوسٌ مَالَهَا عَدْ
مِلْؤُهَا رَاحٌ حَلَالٌ مَالَهَا سُكْرٌ وَلَاحَدْ
مَوْلِدُ الطَّاهِرِ طَهَ أَكْرَمُ الدَّهْرِ وَأَسْعَدْ
وَعَلَى الأَعْوَامِ أَمْسَى عَامُهُ العَامَ المُسَوَّدْ
وَعَلَى الأَعْدَاءِ سَهْمٌ صَادَ مَرْمَاهُ مُسَدَّدْ
وَحُسَامٌ سَلَّهُ اللَّـ ـهُ كَمَا رَامَ مُحَدَّدْ

---

(١) لاهم أى اللهم ٥
(٢) لألا أى اضاء وأشرف .

مصلح العالم أهلا لك وسط الروع معهد(١)
وإله الود أعطاك عطاء ما له رد
وعلى كل رسول لرسول الله سودد
أرسل الله سلاما لك والآل مردد
كلما أصلح أمر أو همى سح وارعد

اللهم صل وسلم على محمد وآله

وولد صلى الله على روحه وآله وسلم. مطلع (٢) عاطس الأوهد(٣) أوساط (٤) الأول(٥) وروى راوى المحرم. وروى سواه الأصم(٦)

---

(١) الروع القلب أو سواده.
«٢» العاطس الصبح.
«٣» الاوهد يوم الاثنين.
(٤) أوساط أى أثنا
«٥» الاول ربيع الاول ويقال فى جمادى الاولى وغلط كثير من العلماء من يقول جماد الاول.
«٦» الاصم شهر رجب.

عَامَ سُلِّطَ الحَصَى . عَلَى المَلِكِ (١) الوَارِدِ الَى حَرَمِ الهُدَى . لِهَدْمِ أُمِّ رُحْمٍ (٢) وَحَمْلِ أَسْوَدِهَا (٣) عَلَى مَحْمُودٍ ، ارْهَاصًا (٥) لِرَسُولِهِ المَحْمُودِ وَمَحَطُّ رَأْسِهِ الرَّدْمُ المَعْهُودُ ، عَلَى طُورِ (٦) عَمَّهِ وَسْطَ الحَرَمِ المَوْرُودِ ، وَلَمَّا وُلِدَ أَوْمَا رَأْسُهُ الَى السَّمَاءِ مَكْحُولًا مَحْسُومَ السُّرِّ ، لَامِعَ السَّرِّ (٧) ، وَوَرَدَ الأَمْلَاكُ وَالحُورُ ، لِإِكْمَالِ الرَّوْحِ (٨) وَالسُّرُورِ ، وَهَوَى دَارُ كِسْرَى ، وَوَهَى (٩) أَعْلَامُ (١٠) الالْحَادِ حَسْرَى ، وَكَمْ ارْهَاصٍ (١١) رَآهُ أَهْلُ عَصْرِهِ ، دَلَّ عَلَى عُلُوِّ أَمْرِهِ ، وَسَمَاهُ وَالِدُهُ مُحَمَّدًا وَلَالِكَ (١٢) هُوَ أَسْمَى (١٣)

---

(١) الملك هو أبرهة الحبشى الشهير .

(٢) ام رحم كنية الكعبة .

(٣) أسودها أى الحجر .

(٤) محمود أسم فيل اعده أبرهة لحمل الحجر .

(٥) الارهاص الخارقه التى على يد النبى قبل أن يوحى اليه .

(٦) الطور الجبل .

(٧) السر ظاهر الجبهة .

(٨) الروح الفرح .

(٩) وهى سقط . (١٠) اعلام الالحاد المراد بها الأصنام .

(١١) الارهاص تقدم تفسيره .

(١٢) الك تقدم تفسيره . (١٣) اسمى اعلا .

الأسماء * وصار اسماً (١) على مسمى * وحمده أهل المهاد وأهل السماء * وأمسى اسمه لكل سوء وهم طاسما * وعلى كل لواء علما * ومسماه مكرما * وهو (٢) ملوط مع اسم الله على الدوام * وكلاهما مع الوحد (٣) والارسال (٤) الكلام الدال على الاسلام * وهو لا اله الا الله * محمد رسول الله *

اللهم صل وسلم على محمد وآله

وأودعوه احدى السعد (٥) لمصه (٦) وعوله (٧) * كعوائد أهله * لكسل أهل الدور (٨) والمدر. وادراك (٩) أهل الصحارى

---

(١) علما .

(٢) ملوط كمنوط .

(٣) الوحد التوحيد .

«٤» الارسال الرساله .

«٥» ال سعد قبيله من هوازن بدويه .

(٦) المص الرضاع .

(٧) والعول الكفاله والقيام به وحضانته .

«٨» أهل الدور والمدر الحضر .

(٩) الادراك الفطنة والقوة

والوعر ، ومكد (١) معها الى صدع (٢) صدره * واملاثه طهرا على طهره ، وعاد وهو طلا (٣) وهلك والده وهو حمل ووالده (٤) * وامه وعمره اعوام * وصار امره الى عمه الاولى (٥) اكرم الاعمام واحكم ولاه واعلاه على اولاده وساعده ، وامسى معصمه وساعده * وما وصل أحد الى درء الرسول وصده . عما اراد الا وهو موسد وسط لحده . وورد مورد الردى . والرسول داع إلى الهدى . والاصح اسلامه على مسلك علماء الآل ، وحكى علماء عدمه والى الله المآل *

وساد محمد اهل اللحى وهو ملم (٦) . وكسا واطعم المطعم * وارحله (٧) عمه وما ادرك الحلم وراه أحد علماء الهود . واطلع عمه

«١» مكد كمكث .

[٢] صدع أى شق .

«٣» طلا صغير .

«٤» والده الضمير فيها يعود على والده الأولى أى جده *

«٥» الاولى اى الأقرب وهو ابوا طالب .

«٦» ملم اى مراهق .

«٧» أرحله سافر به .

عَلَى مَا آلَهُ المَسْعُود . وَرَدَّهُ الَى سَأْوِه (١) . عَمَّا سَارَ الَى سَأْوَه . وَرَعَى أَوَّلَ أَمْرِه وَعَمِلَ لاصْلاحِ حَالِه وَحَالِ أَهْلِه . وَسَاوَمَ (٢) وَمَاكَسَ رَوْمًا (٣) لِحُصُولِ المَالِ وَحِلِّه . وَلَمَّا لَوَى (٤) وَمَرَّ عَلَى آلِكَ (٥) أَعْوَام . كَاهَلَ (٦) أُمَّ أَوْلَادِه الكِرَام .

وَحَطَّمَ (٧) صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِه وَآلِه وَسَلَّمَ عَلَى الطُّهْرِ وَالكَمَال . عَلَى دَوَامِ الأَدْوَارِ وَالأَحْوَال . وَهُوَ مُودِعُ الأَسْرَارِ وَالأَمْوَال . وَمُحْطُّ الآمَالْ . وَمَارَاهُ أَحَدٌ الاَّ الَى (٨) عَوَادِه مَالَ . وَمَعَ سُوءِ سُلُوكِ رَهْطِه . وَسُوءِ أَعْمَالِ وَسْطِه (٩) . مَالَهَا لِهَؤُلَاءِ . وَلَاسَهَا سَهْوَ

---

(١) ساوه الأولى بمعنى وطنه والثانيه بمعنى جهته وطريقه .

(٢) ساوم من المساومة وماكس من المماكسه وهما الشطاره فى البيع والشراء . وقد تدل الأولى على الاخذ بالسوم .

(٣) روما قصدا .

(٤) لوى بلغ عشرين سنه .

(٥) الك تقدم نظيره .

(٦) كاهل تزوج .

(٧) تقدم فى سنه .

(٨) عواده أى لطفه .

(٩) الوسط بفتح السين واسكانها الجيل الذى ينشأ فيه الانسان .

أَهْلَ العَصْرِ الحَالِك . وَطَوَى المَرَاحِلَ الأُولَى لِعُمْرِه وَهُوَ الَى عَلُوِّ كُلِّ رَدْحٍ (١) وَسُمُوِّ . وَدَعَا (٢) اللهَ وَهُوَ كَهْل (٣) وَسْطَ حِرَا . وَأَرَاهُ اللهُ أُمُورًا مَعَ الْكُبْرَى . وَمَا رَآى أَمْرًا الاَّ وَأَمْسَى كَمَا رَأَى ٭

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه

وَلَمَّا مَرَّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِه وَآلِه وَسَلَّمَ دَوْرُ الْكُهُولِ . أَرْسَلَ اللهُ لَهُ وَهُوَ وَسْطَ حِرَاءَ (٤) رُوحَهُ الرَّسُولَ . وَأَوْحَى لَهُ كَلَامَهُ الْمُكَرَّمْ . وَدَلَّهُ المَلَكُ وَعَلَّمْ . وَعَادَ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِه وَآلِه وَسَلَّمْ وَرُوعُهُ هَوَاءٌ (٥) مِمَّا رَأَى . وَمَلَاهُ اسْرَارُ مَا أَوْحَاهُ الْمَوْلَى . وَلَمَّا عَاوَدَهُ المَلَكُ أَعْلَمَهُ مَا أَرَادَ اللهُ لَهُ . وَأَطْلَعَهُ عَلَى الارْسَالِ وَحَمْلِهِ كَاهِلَهُ . وَرَسَمَ لَهُ أُصُولَ الاسْلَامِ . وَمَا هُوَ حَلَالٌ وَحَرَامْ . وَمَا هُوَ الا وَأَسْرَعَ

---

(١) الردح القطعه من الزمن ٭

(٢) دعا الله عبده .

(٣) الكهل الرجل الذى سنه بين الثلاثين والاربعين وقال بعضهم الى الخمسين تقريبا فيهما .

(٤) روحه اى جبريل عليه السلام ٭

(٥) روعه هواء اى شديد الخفقان .

الرسول الى أهل داره (١) ودارهم ٭ والى نحو الالحاد ودك صروحه دعاهم ٭ وأراهم سوء أعمالهم ٭ وعدم حصول اله مع الله لهم ٭ وأول مسلم على الأصح أم أولاده (٢) الأطهار ٭ وولد (٣) عمه الامام الكرار ٭ ووالد أسام (٤) مولاه (٥) ٭ والمسود (٦) على السود ومولاه (٧) وأسلم أرسال (٨) وراهم ٭ (٩) كسعد وعمه أسد الله وولد مسعود وعمر وسواهم ٭ وعاداه سوادهم (١٠) وحسدوه ٭ وأصروا على عدم الاسلام ولمصوه ٭ (١١) وساموا رسول الله سوءا وسحروه (١٢) ولموه (١٣) ٭ مع سطوع الدلائل والوسوم (١٤) ٭ على إرسال المعصوم ٭ ومرآه صلى وسلم على

---

(١) داره أى بلده (٢) أم اولاده هى سيدتنا خديجة
(٣) ولدعمه الخ هو الامام على «٤» والداسام هوسيدنا زيدبن حارثة
(٥) مولاه أى عتيقه (٦) المسود أى بلال (٧) مولاه أى معتقه وهوسيدنا أبو بكر «٨» أرسال أى جماعات متتابعة (٩) وراهم أى بعدهم «١٠» سوادهم أى أغلبهم وعامتهم [١١] لمصوه أى عابوه «١٢» سحروه أى رموه بالسحر «١٣» لموه أى رموه باللمم وهو نوع من الجنون «١٤» الوسوم

روحه مولاه ٭ وحده دال على ما ادعاه ٭ وما هو الاداء الحسد أرداهم * وصرعهم هواهم ٭ وسلط الله الوسواس على حواسهم وأعمالهم وما استطاعوا رد كلامه * ولا حاكوسور الله ولو سطرا لحكمه وأحكامه ٭ وهل كلام الله وكلام الأوادم سواء ٭ وهل عملهم كله الا عدول الى عدم السواء (١) * ودام صلى الله على روحه وآله وسلم على مسلك الدعاء الى الله وما سئم ٭ ودار على العمائر (٢) كل موسم ٭ وكلما كادوه (٣) وسعهم حلما * وسأل الله لهم رحما ٭ ولما رأى آل مالك سطو (٤) الاسلام على دورهم داسوا أهله كل الدوس ودحروهم ٭ وأكرهوهم على الالحاد وطردوهم * وأرادوا إهلاك الرسول ومهدوا مسلكه ٭ ومكروا ومكر الله وعصمه وأدركه ٭

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله

«١» السواء أى الصراط المستقيم بمعنى العلامات

«٢» العمائر جمع عمارة بمعنى القبيله (٣) كادوه أى مكروا به وتحيلوا فى أذائه «٤» السطو على الشى الوثوب عليه وقهره

وَلَمَّا سَطَعَ الاسْلَامُ لَدَى الأَوْسِ (١) وَرَأَوْهُ سَلَامًا وَمَصَالِحْ ٭
وَمُؤَدٍّ اَلَى سَعْدِ الدَّارِ الأُولَى وَالمَعَادِ وَسِوَاهُ طَالِحْ وَعَاهَدُوا الرَّسُولَ
أَوَّلًا عَلَى الطَّوْعِ وَالسَّمْعِ ٭ وَحِمَايَتِهِ (٢) وَلَوْ أَدَّى الأَمْرُ اَلَى الْحُسَامِ
وَالدِّرْعِ ٭ حَوَّلَ رَحْلَهُ (٣) اَلَى حِمَاهُمْ ٭ وَصَارَ مَأْوَاهُ مَأْوَاهُمْ ٭ وَسَدَى
سَدْوَهُ (٤) سَائِرُ أَهْلِ الاسْلَامِ ٭ وَحَصَلَ لَهُمْ مَعَهُمُ الْوِئَامُ ٭ وَمَدَّ
الاسْلَامُ رَأْسَهُ ٭ وَوَطَّدَ اللهُ وَرَسُولُهُ عَمَدَهُ وَأَسَاسَهُ ٭ وَدَوَى اسْمُهُ
وَحَمَاهُ وُرُودُ (٥) الْكَوَاسِرْ ٭ وَطَحْطَحُوا (٦) أَعْدَاءَهُ وَكَسَرُوا
الْعَسَاكِرْ ٭ وَكَمْ عَرْمَرَمٍ لَدَى المَعَامِعِ وَالمَلَاحِمِ (٧) دَمَّرُوهُ طَوْرًا
وَحَدَّهُمْ وَطَوْرًا وَرَسُولُ اللهِ مَعَهُمْ وَارِدًا وِرْدَهُمْ ٭ أَمَا وَاللهِ لَوْلَا حَدُّ
صَوَارِمِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ ٭ وَعَدَمُ الهَلَعِ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ ٭ لَمَا وَصَلَ الاسْلَامُ
اَلَى مَا وَصَلَ ٭ وَلَمَا حَصَلَ لِأَهْلِهِ مَا حَصَلَ ٭ كَرَّرُوا لِهَؤُلَاءِ الأَحْرَارِ

«١» الاوس تطلقه العرب على جميع الانصار الاوس والخزرج واذا ذكر الاخير معه فهو اسم احدى القبلتين فما هو مشهور (٢) حمايته أى حمايته «٣» حول رحله المراد به الهجرة «٤» سدى سدوه اى تبعه (٥) الورود جمع وردوهو الاسد (٦) طحطحوا أى هلاوا وبددوا (٧) المعامع والملاحم بمعنى الحروب

مَدْحًا وَمَرْحَى (١) لَهُمْ مَرْحَى ۞

كِرَامٌ كَالْأُسُودِ لَهَا أُوَامٌ (٢)

لَمْلَا صُدُورَهَا الْحَرَّا حَمَاسَا

وَصَارَ لَهُمْ دَمُ الْأَعْدَاءِ مَاءً

لِصَدِّ أُوَامِهِمْ (١) وَالرَّأْسُ كَاسَا

وَمَا لَهُمُو لَدَى الدَّهْمَاءِ (٤) عَذْلٌ

عَرَاكًا أَوْ دِهَامًا أَوْ مِرَاسَا

وَلَمْ لَا وَالرَّسُولُ لَهُمْ إِمَامٌ

أَدَارَ أُمُورَهُمْ وَهَدَى وَسَاسَا

وَمَا عَادَى الرَّسُولُ هَؤُلَاءِ اللِّئَامَ إِلَّا لِاصْرَارِهِمْ عَلَى عِدَاءِ * وَكَرِّهِمْ عَلَى لِوَائِهِ ۞ وَطَالَمَا حَرَصَ عَلَى السِّلْمِ مَعَهُمْ وَصَالَحَهُمْ ۞ وَكَمْ أَسْرَى لَهُمْ أَكْرَمَهُمْ وَسَامَحَهُمْ * وَرَاسَلَ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُلُوكَ الْأُمَمِ * وَسَلَّمَ الْأَمْرَ مَسْعُودُهُمْ وَأَسْلَمَ وَإِرْسَالُهُ عَامٌ إِلَى

---

(١) مرحى كلمة تعجب واطراء وتقال فى الاصل للرامى المصيب

(٢) الاوام العطش والظماء «٣» وأمهم تقدم تفسيره «٤» الدهماء ما يدهم الانسان ويفجاءه من الشدائد

أَهْلُ كُلِّ مِصْرَ * وَدَائِمٌ إِلَى أَمَدِ الْعَصْرَ * وَلَا رَسُولَ وَرَاءَهُ *
أَلَّا عُلَمَاءُهُ وَحُكَمَاءُهُ ۞ وَلَمَّا حَدَّ اللهُ الْحُدُودَ وَأَكْمَلَ السُّورَ وَالْأَحْكَامْ ۞
وَأَسْلَمَ الْعَدُوُّ الْأَلَدُّ وَصَلَّى وَصَامْ ۞ وَحَلَّ مَحَلَّ الْمِلَلِ الْإِسْلَامْ ۞ وَأَعَمَّ
الرَّسُولُ وَأُولُوهُ (١) السَّلَامْ ۞ دَعَاهُ الْمَوْلَى ۞ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَى ۞
وَأَرْسَلَ مَلَكَ الْحِمَامْ ۞ لِمَسْكِ رُوحِهِ أَدَامَ اللهُ لَهُمَا السَّلَامْ ۞ وَمَا عَدِمَ
مُعَاصِرُوهُ الْأَمْرَآهُ ۞ لِمِلْءِ رَوْحِهِ الْعَالَمَ وَمَا حَوَاهُ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَمَعَ اصْلَاحِهِ الْكَامِلِ أَعْطَاهُ اللهُ كَمَالَ الرَّوْعِ (١) * وَلَهُ
الرُّوَاءُ (٢) مَهْمَا طَلَعَ عَدْلٌ (٣) لَا هُوَ لَكَعْ (٤) وَلَا هُوَ طِرِمَّاحْ (٥)
وَوَسَطٌ لَا هُوَ طُوَالٌ (٦) وَلَا هُوَ دَحْدَاحْ (٧) ۞ مَسُومُ (٨)
الْأَوْصَالْ أَحْمَرُ الْحُرِّ (٩) مُوَرَّدُ الْهُومْ (١٠) رَصَصُ (١١) مُدَوَّرُ

«١» الوه اى اصحابه «١» الروع الجمال الفايق او جمال الوجه
«٢» الرواء حسن الهيئه والمنظر «٣» عدل أى متوسط «٤» اللكلع
القصير «٥» الطرماح الطويل [٦] طوال طويل «٧» دحداح أى قصير
«٨» مسوم الاوصال أى الاعضاء «٩» الحر ظاهر الخد واعلاه
«١٠» أهوم كبير الهامة (١١) رصص أى متراص الاسنان

الرَّأْس ٭ عَلْد(١٢) الْكَرْدُوس(١) وَاسِعُ الصَّدْرِ لَامِعُ الْعِلَاطِ(٢) مُسْرِعُ (٣) الْمَسْعَى سَرُوعُ الْادْرَاكِ وَالاحْسَاسْ ٭ كَالْحُسَامِ مِعْطَسُهُ (٤) أَمْلَحْ (٥) كَالْحَلَكْ (٦) مَعَ أَحْمِرَارْ ٭ مَا لَاحَ لِأَحَدِ الْأَحَارْ ٭ لِلُمُوعِ (٧) مَلَامِحِهِ ٭ وَحُورِ لَوَامِحِهِ (٨) ٭ أَكْحَلُ مُعَطَّرْ ٭ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَى مَحَلِّ عَطَّرَ الْمَمَرْ ٭ وَرَوَائِحُ مِسْكِهِ ٭ كَرَوَائِحِ السَّكِّ(٩) وَمِسْكِهِ ٭ وَكَلَامِهِ السِّحْرُ الْحَلَالْ كَسَمْطِ اللُّؤْلُؤِ وَسِلْكِ الدُّرَرْ ٭ دَائِمُ السُّرُورِ وَلَهُ السَّمَاحُ الْهَامِعُ وَلَا هُمُوعُ الْمَطَرْ ٭ وَهُوَ أَمْهَرُ حَمَالِي السِّلَاحِ ٭ وَلَدَى الْمَعَارِكِ أَرْوَعُ مِسَّاحِ(١٠) ٭ كَالطَّوْدِ حِلْمًا وَهُوَ مَعَ الْأَحْرَارِ أَحْلَمْ ٭ مَمْلُوءٌ رَحْمًا وَهُوَ لِأَهْلِ الْعُدْمِ وَالْأَرَامِلِ أَرْحَمْ ٭ مَالُهُ

---

(١٢) علد اى شديد «١» والكردوس العظم الذى تراكم عليه اللحم «٢» العلاط صفحة الرقبة «٣» مسرع المسعى سريع المشى

(٤) معطسة أنفه «٥» أملح بياض وزنا ومعنا ويطلق على المختلط بياضه بسواد وعلى الازرق والمراد الاول «٦» الحلك حجر شديد البياض [٧] لموع ملامحه أى برقه ظاهر وجهه «٨» اللوامح جمع لامح وهو البصر وجمعهما تعظيما «٩» السك نوع من الطيب فيه مسك

«١٠» أروع مساح أى اشجع ضارب

طَمَعٌ إِلَى مُلْكِ الْمُلُوكِ * وَطَالَمَا أَكَلَ مَعَ الصَّعْلُوكِ ۞ وَطَعِمَ مَعَ الْمَمْلُوكِ
وَلَحَمَ(١) الْكِسَاءَ وَكَسَحَ الدَّارْ ۞ وَسَاوَى أَهْلَ الْأَعْسَارِ ۞ وَمَعَ حُكْمِهِ
وَأَمْرِهِ مَا مَالْ ۞ هُوَ وَلَا عُمَّالُهُ الَى الْمَالْ ۞ مَكَارِمُهُ أَسَى (٢) لِلْأُمَمْ *
وَإِعْلَاءُ لِلْهِمَمْ وَالْحَاصِلُ هُوَ رَسْمُ الْكَمَالْ صَلَّى اللهُ عَلَى رُوحِهِ وَالْآلِ ۞

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَهَا هُوَ كَمُلَ مَا أَرَادَ اللهُ لَهُ الرَّسْمْ ۞ وَوَسِعَهُ الْعِلْمْ ۞ وَمَا هُوَ إِلَّا
كَأَحَدِ أَشِعِّ الطَّلْ * الَى طَمْطَامِ (٣) مُحَمَّدٍ الْمُرْسَلْ ۞ وَأَحْمَدُ اللهَ
عَلَى إِكْمَالِهِ ۞ مَعَ رَعْوَى (٤) إِهْمَالِهِ * وَأَدْعُوهُ وَهُوَ سَامِعُ الدُّعَاءِ وَأُوَسِّطُ
لَهُ الرَّسُولْ * لِأَحْصُلَ الْمَأْمُولْ * وَأَسْأَلُهُ كَمَا هَدَى كُلَّ وَارِدٍ (٥) الَى
اطِّلَاعِهِ ۞ عَلَى مَوْلِدِ مُحَمَّدٍ وَسَمَاعِهِ * نَحْوِ إِصْرِهِ ۞ وَدَوَامِ ظُهْرِهِ * اللَّهُمَّ
وَأَدِرْ عَلَى الْوَرَى مَدْرَارَ الْكَرَمْ ۞ وَاهْمُرْ (٦) عَلَى الْكَلَأِ هَطَّالَكَ
الْوَاسِعَ الْأَعَمْ ۞ وَارْدُدْ عَلَى الْإِسْلَامِ عُلَاهُ ۞ وَأَهْلِكْ وَحَطِّمْ عَدُوَّهُ

---

[١] لحم أى خاط ووصل (٢) أسى جمع اسوة وهى القدوه (٣) الطمطام البحر
(٤) رعوى أى رعايه (٥) وارد أى حاضر (٦) أهمر أى صب وامطر

صم صداه (١) * وارع ائمه واعصمها * بما هو هادم صلاحها وسلمها * اللهم مالك الملك وسدد للعدل ملوكها وامراءها * واللهم حكامها وعلماءها * اللهم واعد على اهله عوائد مددك * واكسهم حلل سؤددك * اللهم واوصلهم الى رمس (١) رسول الله * واحمدهم (١) على لا اله الا الله * واطل اعمارهم * وطاطئ اشعارهم * وارحم هلكاهم * وارحمهم * وسرح ارواحهم وروحهم * واحلهم دار المأوى * وحصهم (٤) الادواء والاهواء والاسواء وكل عمل سدم (٢) * وسامح كل عصاء وملم * واوصل ارحامهم * واعدم الآمهم * ووسع صدورهم * واصلح امورهم ولك الحمد على كل حال * والله اعلم *

وصلى الله على محمد وآله وسلم

---

(١) صم صداه كلمة للدعاء على من تريد بمعنى اهلكه الله تعالى (٢) رمس أى قبر (٣) احمدهم أى امتهم (٤) طاطأ أى خفض (١) وحصهم أى وقهم (٢) سدم متغير

DATE DUE

J. LIB.
1 JUN 1983

SAFET LIB.
2 2 AUG 1989

297.63:S532mA:c.1
الحسني، يوسف علي الزواوي
مولد الرسول الاكمل محمد...
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01011244

297.63:S532mA
الشاطري
مولد الرسول الاكمل محمد .
Borrower's | DATE | Borrower's Number

297.63
S532mA

297.63
S532mA
C.1